انفق ثم ارغم انفك ممن ادرك ابويه عند الكبر احدهما
او كلاهما فلم يدخل الجنة رواه مسلم وعنه
ان رجلا قال يارسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم
عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما
تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم
ما دمت على ذلك رواه مسلم وتسفهم بضم التاء
وكسر السين المهملة وتشديد الفاء والمل بفتح
الميم وتشديد اللام وهو الرماد الحار اي كانما
تطعمهم الرماد الحار وهو تشبيه لما يلحقهم
من الاثم بما يلحق اكل الرماد الحار من الالم ولا شئ
على هذا المحسن اليهم لكن ينالهم اثم عظيم
بتقصيرهم في حقه وازحالهم الاذى عليه والله
اعلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط

له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه متفق عليه
ومعنى ينسأ له في اثره اي يؤخر له في اجله وعمره
وعنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة
مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله فقال يارسول الله ان الله
تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة لله
تعالى ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يارسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا
رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه متفق عليه وسيق بيان الفاظه في باب

Copyright © King Saud University